الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية البويرة — ثانوية بداوي محمد برج أخريص

امتحانات الفصل الأول للسنوات النهائية — 04 ديسمبر 2016

الشعبة : آداب وفلسفة و اللغات الأجنبية

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا

النص :

قالوا العجب حيرة تُعرض للإنسان لقصوره عن معرفة سبب الشيء أو عن معرفة كيفية تأثيره فيه ، مثاله أن الإنسان إذا (رأى خلية النحل) و لم يكن شَاهَده قَبْلُ تَعْتَرِيه حيرة لعدم معرفة فاعله، فلو عرف أنه من عمل النحل لتحيّر أيضا من حيث أن ذلك الحيوان الضعيف كيف أحدث هذه المسدسات المتساوية الأضلاع التي (عجز عن مثلها المهندس الحاذق) مع الفرجار والمسطرة ومن أين لها هذا الشمع الذي اتّخذت منه بيوتها المتساوية التي لا يخالف بعضا كأنها أفرغت في قالب واحد ومن أين لها هذا العسل الذي أودعته فيها ذخيرة للشتاء وكيف عرفت أن الشتاء يأتيها وأنها تفقد فيه الغذاء وكيف اهتدت إلى تغطية خزانة العسل بغشاءٍ رقيق ليكون الشمع محيطا بالعسل من جميع جوانبه فلا ينشّفه الهواء ولا يصيبه الغبار وتبقى كالبرنية المضممة الرأس فهذا معنى العجب ، إلا أن الإنسان يدركه في صباه عند فقد التجربة ثم تبدو فيه غريزة العقل قليلا قليلا وهو مستغرق الهمّ في قص حوائجه وتحصيل شهواته وقد أُنْسَ بمدركاته ومحسوساته فسقط عن نظره بطول الأُنس بها فإذا رأى بغتةً حيوانا غريبا أو نباتا نادرا أو فعلا خارقا للعادات انطلق لسانه بالتسبيح فقال سبحان الله وهو يرى طول عمره أشياءً فيها عقول العقلاء وتدهش فيها نفوس الأذكياء فمن أراد صدق هذا القول فلينظر بعين البصيرة إلى هذه الأجسام الرفيعة وسعتها وصلابتها وحفظها عن التغيّر والفساد إلى أن يبلغ الكتاب أجله فإن الأرض والهواء والبحار بالإضافة إليها كحلقة ملقاة في فلاة ،قال تعالى " والسماء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسعون " ثم إلى دورانها مختلفا فإن بعضها يدور بالنسبة إلينا رحوية وبعضها حمايلية وبعضها دولابية ، ثم لينظر إلى كواكبها وشمسها وقمرها واختلاف مشارقها ومغاربها لاختلاف الأوقات التي هي سبب نشوء الحيوان والنبات ،ثم لينظر إلى أصناف الحيوان وانقسامها إلى مايطير ويمشي وانقسام الماشي إلى مايمشي على بطنه وإلى مايمشي على رجلين وإلى مايمشي على أربع إلى أشكالها وصورها وأخلاقها وأفعالها ليرى عجائب تَدْهَش منها العقول بل في البَقَة أو النمل أو العنكبوت أو النحل فإنها من ضعاف الحيوانات ليرى ما يتحير عنه من بنائها البيت وجمعها الغذاء واذخارها لوقت الشتاء وحذقها في هندستها ونصبها الشبكة للصيد وما من حيوان صغير ولا كبير إلا وفيه من العجائب ما لايحصى وإنما سقط التعجُّب منها للأُنس بها كبير إلا وفيه من العجائب بها بكثرة المشاهدة وعجائب السموات والأرض كما قال تعالى " قل انظروا ماذا في السموات والأرض" والبحار لا تدري سواحلها ولا تعرف أوائلها ولا أواخرها .

"من كتاب عجائب المخلوقات للقزويني" ص 5 و6 و7 بتصرف

شرح المفردات: الفرجار:أداة تشبه المسطرة ،حمايلية، دولابية:نوع من الحركات:البَقة:نوع من الحشرات صغيرة الحجم

الأسئـــلـــة :

أولا: البنـــــــــــاء الفكـــــــــــري:10 نقاط

1- ما التعريف الذي قدمه الكاتب للعجب ؟ ماهو السند الذي قدمه الكاتب لتوضيحه؟.

2- متى يستطيع الإنسان إدراك معنى العجب ؟

3- لماذا يدعو الكاتب إلى التأمل في مخلوقات الله ؟وضح ذلك بمثال من النص

4- النص نموذج لنوع من أنواع النثر الذي عرفه عصر الضعف. حدد نوعه؟واذكر خاصيتين من خصائصه.

5- ما دلالة كلمة قالوا الواردة في النص.

6- ضع هيكلة للنص بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية

7- ما النمط الغالب في النص ؟ علل ذلك بذكر مؤشرين من مؤشراته.

ثانيا: البنـــــــــــاء اللغـــــــــــوي:06 نقاط

1- حدد الحقل الدلالي للألفاظ التالية : إدراك ، المهندس ، العقل ، التجربة.

2- أعرب الكلمات التالية إعراب مفردات: إذا ، تأتيها ، تبدو وما بين قوسين إعراب جمل (رأى خلية النحل)، (عجز عن مثلها المهندس الحاذق)

3- ما نوع الاسلوب البلاغي المعتمد في النص ؟ لماذا؟ .

4- حدد الصورة البيانية ونوعها واشرحها مبينا وجه بلاغتها فيما يلي:

وهو مستغرق الهم ، انطلق لسانه بالتسبيح .

5- بين معنى حرف الجر "في" في قول الكاتب " كأنها أفرغت في قالب واحد " ومعنى حرف العطف "ثم" في قوله" إلا أن الإنسان يدركه في صباه عند فقد التجربة ثم تبدو فيه غريزة العقل قليلا قليلا". **خاص بشعبة آف**

ثالثا: التقـــــــــويم النقـــــــــدي:04 نقاط

قال أحد الدارسين عن القزويني" لاشك ان علمه شريف الغاية حافل بالمعلومات ولكنه ضعيف القمية العلمية يفيد ويفكه ولكنه لا يرضي العقل المفكر في كثير من نواحيه" من الكتاب المدرسي ص33

وضح هذا القول استنادا على ما درست و ما جاء في هذا النص .

انتهى الموضوع بالتوفيق